

٤. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فعش الحياة وتم على تواضع ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ثم اما بعد. قال ابن مبni رحمه الله تعالى في - 00:00:01

المختار في اصول السنة فصل وهذه المسألة غامضة المعنى دققة الشبه قد كدرت مذاهب جماعة. روي عن ابي احمد قال دخلت على ابي عبد الله احمد بن حنبل. وسألته فقلت يا ابا عبدالله لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق - 00:01:11 فما اجابني بشيء ثم اعدت عليه المسألة فما اجابني فيها بشيء. قال ثم خرجت في سفرى الى مكة فصارت البدية في طريقي على شبه الحبس من شدة الفكر في امره. قال فدخلت الى مكة فقطع بي الطواف. فخرجت الى بئر زرم وقبة - 00:01:31 شراب فصليت بهما ركعتين ثم نعست فرأيت رب العزة جلت عظمته في منامي فكان اخر ما قلت له الهي قراءتي بكلامك غير مخلوق. قال نعم وقوى عزمي. وهذه نحو حكاية ابي حمدون المقرى المتقدمة - 00:01:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان هذه رؤيا كما سبق بعض المرائي ولكن هذه رؤيا رب العالمين - 00:02:12

والله جل وعلا في الرؤيا يرى يراها الانسان في رؤية ولكن المرء ليس هو الله وانما هو شيء حسب ما يقوم بایمانه. فإذا كان ایمانه حسن رأى صورة حسنة وان كان دون ذلك رأى دون ذلك. حسب ما يقوم به بقلبه من الایمان. ولهذا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

يعني ایمانه احسن الایمان واكمله رأى ربه في المنام قال رأيت ربي في احسن صورة اه ثم هذا ملأ مثل يضرره الملك الموكلا في في الرؤيا ليس هو الحقيقة ثم مثل ما مضى مثل هذا لا يثبت به الحكم. مرائي لا لا يثبت فيها. وقد غنانا الله جل وعلا - 00:03:07 بالنصوص في كتابه سنة رسوله عن المرائي عن هذه المراعي ولكن المستعان يعني المؤلف لو انه اعرض عن هذا لكان افضل. نعم. قال واصابني في هذه المسألة شيء يشبه وهذا رأيت لبعض من اسكن الى علمه قولنا شغل قلبي واحوجني الى النظر فيما مم - 00:03:37

احوجني الى النظر فيما استدل به. وكنت قد بلغت اليها فنهضت ونممت وتركتها. فرأيت في منامي كاني في جامع المهدى وفي الصحراء الذي فيه المنارة خلق عظيم. ورأيت ثلاث حلقات مستديرة وفيها خلق. وفيها خلق قيام وقعود في كل حلقة - 00:04:07 الدقن الطويل بحبلين متصلين كانهما قد جعلا لمن يعتصم بهما ويرقى فيه. فدخلت الى احد الحلقات واخذت بالحبل احدهما بيمني والآخر بشمالي ولم ازل ارتقي الى ان صرت على سطح الجامع ولا ادرى هل صعد غيري ام لا واستيقظت - 00:04:27 قلت الحبل القرآن قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الواجب في هذه المسألة الاخذ بالاجماع. ثم في الليل هذا الفصل الذي اجمع على صحته المتقدمون والمتأخرون الا الطائفة التي ذكرتها. وكان ذلك في ليلة الاربعاء الخامس - 00:04:47

من من جمادى الاولى من سنة خمس وستين واربعين. على كل حال ايضا قول ان هذا هو الحق يعني بكتاب الله وهو العاصم وهو الذي يجب ان نرجع اليه في كل شيء. واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:05:07 وهو الامر من الله جل وعلا يدلنا على ان هذا فيه كل ما ينفعنا وكل ما يحمنا من الباطل سواء شبكات المشبهين ليشبئون بها او شبكات التي يأتي بها الشيطان - 00:05:27

في قلب الانسان فهي علاجها الرجوع الى كتاب الله جل وعلا. نعم. باب التحذير من مذاهب والمشبهة والمجسمة. قال ابو بكر محمد بن حسين الاجري رحمه الله اني احذر اخوانى المؤمنين مذاهب الحلولية - [00:05:47](#)

الذين لعب بهم الشيطان فخرجوا بسوء مذهبهم عن طريق اهل العلم مذاهبهم قبيحة لا تكون الا في كل مفتون هالك زعموا ان الله عز وجل حال في كل شيء حتى اخرجهم سوء مذهبهم الى ان تكلموا في الله تعالى بما تنكره العلماء العقائديون. لا - [00:06:07](#)

يوافق قولهم كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قول الصحابة ولا قول ائمة المسلمين. واني لاستحي واستوحش ان اذكر قبيح اخوانهم تنزيتها لجلال الله الكريم وعظمته. كما قال ابن المبارك انا لستطيغ ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع - [00:06:27](#)

نحكي كلام الجهمية. التحذير من مذاهب الحلولية. المشبهة والمجسمة اما الحلولية فهم الذين يقولون ان الله في كل مكان. ان الله حال في كل مكان قد يقولون انه في المخلوقات. ويجعلون مثلا ان الله يكون في - [00:06:47](#)

الاماكن التي يجب ان يتنزله عنها. تعالى الله وهذا الذي يقول يمنعه ان يذكر مذهبة. لهذا لان هذا يلزم اذا قالوا في كل مكان ينزل حتى يكون في بطون الناس وفي الاماكن التي يرغب عن ذكرها - [00:07:17](#)

قال الله وتقدس. ولا شك ان الذي فطر الله جل وعلا عليه عباده انه فوق. وانه فوق خلقه والنصول في هذا من كتاب الله اكثر من ان يستطيع الانسان ان يستحضرها في وقت واحد - [00:07:37](#)

كثيرة جدا مرة يذكر ان القرآن نزل منه تنزيل من الله العزيز الحكيم النزول معلوم انه من الفوق الى تحت ومرة يذكر ان بعض الاشياء تصعد اليه تعرج اليه الملائكة - [00:07:57](#)

الروح اليه يصعد الكليم الطيب. ومرة يذكر انه فوق عباده. ومرة اذكر عن الملائكة هم يخافون ومن فوقهم الى غير ذلك ما يقول امنت من في السماء امنت من في السماء يخصب بكم الارض - [00:08:17](#)

فاما هي تمور او امنت من في السماء يرسل عليكم حاصبا؟ في ايات كثيرة وفي هنا اما ان تكون بمعنى على او يكون السمع المقصود به العلو. يعني امنت من في العلو وهو الله جل وعلا - [00:08:37](#)

ثم مع هذا كله يأتي هؤلاء الحلولية ويقولون ان الله في كل مكان. تعالى الله وتقدس عن قولهم المشبهة والمجسمة في شيء واحد. المشبه هم المجسمات. لانه اذا شبهه بمخلوق قد جعله - [00:08:57](#)

لهم وهم اجسام. تعالى الله وتقدسوا هذا كله كفر بالله جل وعلا. لا الحلول ولا التشبيه والتجمسيم. نعم. ثم انهم اذا انكر عليهم سوء مذهبهم قالوا لنا حجة من كتاب الله تعالى. الم - [00:09:17](#)

ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم - [00:09:37](#)

ويقول وهو معكم اينما كنتم. فلبسو على السامع منهم بما تأولوه وفسروا القرآن على اهواء انفسهم فضلوا واضلوا. فمن سمع من جهل العلم ظن ان القول ان القول كما قالوا وليس هو كما تأولوه عند اهل العلم. والذي يذهب اليه اهل العلم ان الله - [00:09:47](#)

عز وجل على عرشه فوق سماواته وعلمه محظوظ بكل شيء. فلما احاط علمه بجميع ما خلق في السماوات العلي وبجميع ما في سبع اراضين وما بينهما وما تحت الثراء يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:10:07](#)

يعلم الخضراء والهمة يعلم ما توسوس به النفوس يسمع ويرى ولا يعزب عن الله مثقال ذرة في السماوات والارض وما بينهن الا وقد علم به. وهو على عرشه سبحانه العلي الاعلى ترفع اليه اعمال العباد. وهو اعلم بها من الملائكة الذين - [00:10:27](#)

يرفعونها بالليل والنهار. في هذا وثم انهم اذا انكر عليهم سوء مذهبهم قالوا لنا حجة من كتاب الله. يعني لهم شبه وهذه الشبه هي مثل ما قال الله جل وعلا فيه - [00:10:47](#)

اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. يعني طلبا للفتنة والفتنة هي الظلال الذي ضلوا به. يعني يتبعون ذلك لاجل هذا. او ذكر مثل هذه الاية - [00:11:07](#)

المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هذا ولو جه الشبه انه يكون رابع الثلاثة. ولا

خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكتر - 00:11:27

ترى الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. اهل السنة يقولون هذا المقصود به علم الله. لأن الله ابتدأ الآية بالعلم وختمتها بالعلم. دل على انه - 00:11:47

يعلم. والحقيقة ان المعية يعني في اللغة هي مجرد المصاحبة والمصاحبة تختلف باختلاف ما اضيفت اليه. ولهذا سمع في كلام العرب سرنا سرينا مع القمر وهو كلام صحيح. هم في الارض والقمر في السماء. سرينا مع القمر - 00:12:07

ويصح ان يقول الانسان معي ما لي وان كان ما له في مكان وهو في مكان ويقول معي زوجتي وان كان زوجته في بلد وهو في بلد فالمعية على حسب ما اضيفت اليه ولهذا صح عن رسول الله صلى الله - 00:12:37

وسلم انه كان يقول في دعائه في السفر اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل. الذي يكون صاحبا في السهو خليفة في الاهل يعني هذا بما يليق بعظمة الله جل وعلا. فالمعية - 00:12:57

معية تليق بعظمة الله يعني هو معهم بنظره واطلاعه وعلمه واحتاطه وقبضته وغيير ذلك. فهي على ظاهرها ولكنها بهذه المعاني.

وليس المعيّة تقتضي المخالطة والممازجة تعالى الله وتقدس عن ذلك كما يزعمه هؤلاء. هؤلاء يقولون انها مخالطة - 00:13:17

وممازجة وهذا لا تقتضيه لا اللغة ولا الادلة. بل تدل على خلافه. قوله في هذه ما ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قلنا للغة اذا جاء المضاف للثلاثة والغرب والخمسة من غير الجنس قيل رابع ثلاثة. اما اذا كان من جنسهم قيل - 00:13:47

هذا الثلاثة كذلك سادس خمسة كما في هذه الآية. ما يكون من ثلاث الا هو رابعهم على خمسة الا هو سادسهم. اه لانه من غير جنسهم. تعالى الله وتقدس. نعم - 00:14:17

قال ابو بكر الاجوبي رحمه الله فان قال قائل فايش معنى ما ذكروه؟ قيل له الله تعالى على عرشه وعلمه محيط بهم وبكل شيء من خلقه. كذا فسره اهل العلم والآية يدل اولها وآخرها على انه العلم. نعم. قال الله تعالى المتر ان - 00:14:37

الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى اخر الآية. قوله ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة الله بكل شيء علیم. فابتدأ الله الآية بالعلم وختمتها بالعلم. فعلمه عز وجل محيط بجميع خلقه وهو على عرشه وهذا قول - 00:14:57

قد يقول قائل مثلا لماذا اهل السنة يفسرون المعية بالعلم ليس هذا تأويل والمفسرون اهل العلم يعني فسروها بجزء معناها. وذلك لانه يريدون الرد على الحلوية الذين يقولون ان الله في كل مكان. والا هذا جزء المعنى وليس المعنى كله - 00:15:17

الله جل وعلا قد جمع بين معيته وبين علوه في آية واحدة. ليبين ان لا تخالف العلو. وقال جل وعلا هو الذي خلق هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:15:47

ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين كما كنتم والله بما تعملون بصير. فهو معنا وهو على عرشه تعالى وتقدس. وهذا ما يليق بعظمته - 00:16:07

فهو لا يخفى عليه لا يخفى عليه شيء فهو يعلم السر واخفى كما سبق. السر هو ما كونوا في نفس الانسان لم يحدث به. ولم يتكلم به. واخفى منه ما لم - 00:16:27

يحدث عند الانسان ولا يعلمه. يعلم انه سوف يحدث في وقت كذا وكذا. تعالى الله وتقدس. نعم وعن ما لك ابن انس قال الله في السماء وعلمه في كل مكان. ورواوه الاذكي وزاد فيه لا يخلو من علمه مكان - 00:16:47

وعن سفيان الثوري وهو معكم اينما كنتم قال علمه. وعن الصحّاك ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قال هو على العرش وعلمه معهم. وقال الفضل ابن زياد وغيره عن احمد ابن حنبل في رضي الله عنه في الآية المراد به العلم. لانه بدأها - 00:17:07

العلم وختمتها به. قال ابو بكر الاجري في كتاب الله تعالى ايات تدل على ان الله تعالى في السماء على عرشه محيط بجميع خلقه. قال الله عز وجل امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم - 00:17:27

فستعلمون كيف نذير. وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال سبح اسم ربك الاعلى. وقال عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقال من رفعه الله اليه وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد - 00:17:47

احاط بكل شيء علما. ان يقصد بذلك ان يبين ان المعيبة لا تخالف العلو. كما سبق نعم فصل قال والسنن والآثار قد وردت بذلك متواترة من الطرق السهاح. فعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. ورواه الاجري فهو عنده فوق العرش لهذا رواه البخاري في صحيحه. ها وعن سهل ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله - [00:18:27](#)

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتب الله كتابا في ورقة في ورقة اسر وضعه معه على العرش قبل ان يخلق الدنيا بالفی عام. وامر مناديا ينادي يا امة محمد قد غفرت لكم قبل ان تستغفروني - [00:18:47](#)

واعطيتكم قبل ان تسألوني فمن لقيني يوم القيمة يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ولم يشرك بي او جبت له الجنة. وقد حدثنا بكتاب العرش لابن ابي شيبة عن ابن الصواف وهو يشتمل على عدة احاديث في العرش. ردا على - [00:19:07](#)

الجهمية وذكر الاوجodi في كتاب الشريعة من ذلك شيئا كثيرا. نعم، فصل واما المشبهة والمدم والمجسمة فهم يجعلون صفات الله عز وجل مثل صفات المخلوقين وهم كفار. قال الامام ابو عبد الله احمد ابن حنبل ابن احمد ابن احمد - [00:19:27](#)

ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه المشبهة تقول بصر كبصري ويد كيدي ومن قال هذا فقد شبه الله تعالى بخلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قصد الامام في هذا ان يبين ان التشبيه ليس هو نفي الصفات. ليس هو - [00:19:47](#)

اثبات الصفات كما تزعمه المعتزلة والجهمية. ومن نحوهم فالتشبيه ومثل ما ذكر الامام احمد. يقول سمعه كسمعه او يده كيدي. وبصره كبصره وما اشبه ذلك تم اثبات اليد واثبات السمع. اثبات البصر واثبات ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله فليس هذا تشبيها - [00:20:07](#)

هذا المقصود نعم. وبهم وجد المبتدع الملحد طريقة على اهل السنة واصحاب الحديث. فاضاف اليهم التشبيه والتجمسي وهذا كذب وبهتان وافك وطغيان ما انزل الله به من سلطان. قد نزه الله سبحانه حملة القرآن واثار الرسول عليه السلام - [00:20:37](#)

الذين هم سرج العباد ونور البلاد عن مثل هذه المقالة العوراء والجهالة العميماء. بل يصح عند العقلاء ويصح عند العلماء انها من اباطيل الملحدة. حين ضاق بهم المخرج ولم يوضح لهم المنهج. ورأوا ما ابدى الله على - [00:20:57](#)

الستتهم من عوراتهم الشنيعة وجهالاتهم الفظيعة ما خالفوا فيه الكتاب والسنة واجماع الامة. ارادوا ان يموهوا على العوام بزخرف الكلام ما نزه الله عنه كل امام يقتدى به في الاسلام. ويهتدى بقوله في الحلال والحرام. اترى يظن مسلم مسلم - [00:21:17](#)

ان ما تخرصوه يدنس مثل مالك ابن انس وسفيان الثوري والشافعي واحمد ابن حنبل وغيرهم من السادات اولي العبادات والمجاهدات هيهات خاب والله ما رجوه وبطل ما امنوه بل ما ذكروه الائمة في غالاتهم لغواتهم - [00:21:37](#)

والىهم اسبق. مثل جهل بن صفوان الذي قال فيه ابن شوذب ترك الصلاة اربعين يوما على وجه الشك. وقيل له بالشام اين تزيد؟ فقال اطلب ربا اعبد. ومثل معبد الجملی الذي قال فيه الحسن لا تجالسوه فانه ضال مضل - [00:21:57](#)

ومثل عمرو بن عبيد الذي قال فيه ابو النضر سمعته يطعن على الصحابة ويقول كان ابن عمر حشويا. وقال قيس العباسي سأله عن مسألة فلم يجب فلم يجبنني فقلت لابد لي فقال قد كان من بعثة محمد بد فكيف من مسألك؟ وكان يظهر - [00:22:17](#)

على وجه التلبيس وهو في اعتقاده شر من ابليس. وقد انشدت للطولي رحمه الله دع عنك هزل هزل المعتزلة فانها شرذمة عنه. الهدى من خذلا. اخس كلب في الورى اجل منهم منزلا. وانشد اخر - [00:22:37](#)

خذها انت منطعة مقالة مرتفعة ثمامنة ومعبد وجههم مبتدعة ثلاثة شر الورى ابليس خير الاربعة ذكره الامام احمد وغيره يعني ان هؤلاء يموهون على الناس ليقولون انه ليس كذا وليس كذا. الواقع انهم يريدون ابطال - [00:22:57](#)

صفات الله جل وعلا وهم يقولون نحن ننزعه ربنا ان يكون ماثلا للمخلوقات لانهم في الواقع شبها اولا ثم عطلا ثانيا. لأن التشبيه ارتسم في اذهانهم وان لم يتكلموا صاروا ينفون الصفات على ضوء ذلك. ويحسبون انهم نزهوه وهم في الواقع - [00:23:27](#)

لان ربنا جل وعلا تعرف الى عباده بذكر اسمائه وصفاته. التي لا يعرف بها وبخلقه و فعله تعالى وتقديسه. وتمثل مثل هؤلاء الجهمي بن صفوان والجاد ابن درجم ما هؤلاء الظلال وثمانة الاخرين وكذلك معبد الجهنمي الذي انكر - [00:23:57](#)

القدر وعمرو بن عبيد الذي هو شر من المبدأ المعتزلة هو رأسهم داؤهم وقد انكر على الصحابة وهو اول من سمع انه يقول الحشر يقول عبد الله ابن عمر كان حشم ايش معنى حشوبي؟ معناه انه لا معنى له - [00:24:27](#)
جوده مضر. الحشو هو النبات الذي ينبت في الزرع. يأكل يمتص طعم الارض ويشرب الماء ولا فائدة فيه. فيكون مضرته اكثر من نفعه فهو يقول ان عبد الله بن عمر من هذا القبيل ثم كذلك كل من نحوه من اهل السنة هكذا فلهذا كثرت هذه الالفاظ - [00:24:57](#)
وهذه في الحقيقة من اثر السلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكون هذا من الارث لان الكفار قالوا له انه صابي انه ساحر انه كاهن انه كاذب انه كذا - [00:25:27](#)

فاتباعه لابد يأخذون شيئاً من هذا ممن لم يقبل عنه. صلوات الله وسلامه عليه على كل حال الحق لا يضره من تشنيع المشنعين. ولا يجوز للانسان انه مثلاً يتاثر الشناعة التي يقولها اهل الباطل والا هم لا يزالون يشنعون على الحق ويزينون مذهبهم - [00:25:47](#)
الفاظ المزخرفة ويزكرون مثلاً مذهب الحق في كلام اذا لم يكن الانسان عالماً بمقاصدهم ومذاهبهم قد يخيل اليه انهم على حق. لانه كما قال الله جل وعلا انه يزخرفون القول يغرون به. في امثالهم من الشياطين وغيرهم. فالله جل وعلا يقول - [00:26:17](#)
ذلك جعلنا لكلنبي عدواً شياطين الجن والانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القوم. يعني قول يزخرفونه يزيتون وحسنونا حتى ينطلي على الجهل. هذه طريقتهم في الواقع. وهي طريقة قديمة - [00:26:47](#)

قالها اعداء الرسل لهم. وحدرنا الله منهم. اما ما ذكر من كنا يعني هذا الشعر دع عنك ازا هزلة اعتزال المعتزلة الى اخره. هذا حق يعني دعه ولكن السباب الكلام في الناس وقدح فيهم لا يجدي شيئاً. ان لم يكن مضر - [00:27:07](#)
ما يكون نافع. واجباً للانسان يبين الحق ويوضحها. ويعرض عن كونه مثلاً يقدح في الناس ويتكلم فيه. فالقدح لا فائدة فيه لان المقدوح فيه اذا سمع ذلك يرد على القادح اسوأ مما قال. ثم يكون هذا - [00:27:37](#)

زيادة في البعد بعضهم عن بعض. فما الفائدة؟ لا فائدة في ذلك. وهذا في الواقع خلاف الحكمة مثل ما اذا ذهبت مثلاً الى رئيس من الرؤساء او امير من الامرا من صرت اتكلم امامه بكلام غليظ - [00:28:07](#)
كلام النابي وان تريده شيئاً مما يبعده عن ما تريده. الواجب ان يكون الانسان عنده حكمة وعنده اسلوب حق يدعو الناس بالاسلوب الحسن والكلام الحسن لان اجيبي ولا ما يضره. لا يضره المخالف. وانما عليك - [00:28:27](#)
ان تدعوا وتبيّن الحق فان استجيب لك فالحمد لله. هذا المطلوب. وان لم يستجب لك فالضلال على نفسه ولا يضرك شيء. نعم. ومنهم ومنهم غيلان قدرى الذي عنقه بعد قطع يديه ورجليه وسن عينيه. ابو الهذيل العلاف وابراهيم النظام والجباري وابن ابي دؤاد الذي ابان الله فضائحه - [00:28:57](#)

واظهر قبائعهم قبائحه على لسان الامام ابي عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه. ومنهم ثمامه ابن اشرس وبرغوث كثيرين لو كان النبي يذكرهم والذين شاركوا بالحق وصار الحق غصة في في حناجرهم ما يستطيعون ان يستسيغوه. صاروا يتكلمون - [00:29:27](#)
خبيث يصفون اهل الحق به وكذلك الحق. هذا ليس غريباً. العدو ولها يقول اهل السنة مؤمنون ليس العجب من هلك كيف هلك؟
لكن العجم من نجا النجا كيف نجا هؤلاء ليس غريب انهم يقولون هذا الكلام ويتكلمون هذا الكلام. وانما الانسان يحمد الله - [00:29:57](#)

اذا تبين له الحق واتبعه هذا فضل من الله وليس بقوته ولا بنظره ولا يعني كونه يستحق ذلك هذا فضل فضل من الله تفضل به عليك
فاحمدو الله حتى يزيدك خيراً - [00:30:27](#)

نحمد الله انه جنبك ما يقوله اهل الباطل. اهل الباطل لا يزالون هكذا. ثم بنو ادم هكذا من الاصل الله يقول جل وعلا ما احبط ادم وحواء من الجنة ببعضكم لبعض عدو فلا بد من المعاادة. فبنو ادم بعضهم لبعض عدو لابد. وهذه - [00:30:47](#)
العداوة من الاصل. من الاصل خلقوا بها. فالمؤمن عدو للكافر. والكافر عدو وكذلك التقى عدو الفاسق. وليس عداوته للفاسق مثل عداوته للكافر فالبغض يتبعه فكل ما كان الانسان الى الحق اقرب يكون بغضه وعداوته - [00:31:17](#)
واذا كان بعيداً عداوته يجب ان تكون اكثراً. ولكن مثل ما سبق مهارات والكلام ما يفدي شي لهذا نهينا حتى ان نسب الده الكفار ولا

تسب الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بلا علم. لأنهم أهل جهد ولا يبالون. فإذا قلت - [00:31:47](#)
لهم شيئاً قالوا لك أكتر منه. ثم مثل ما مضى هذا لا يجزي ولا ينفع بالدعوة. الدعوة والمجادلات يجب أن كن باسلوب مقبول. يعني
[00:32:17](#) عقلاً وهذا هو الذي ينفع. ولهذا كان -

صلوات الله وسلامه عليه. الذي هو القدوة. أحد صناديق الكفار ويقول يا أبا فلان لا تسمع مني؟ هكذا يكنيه أبا فلان. لا تسمع مني؟
ويعرض عليه عرض. فان قال بلى قرأ عليه شيء - [00:32:37](#)

القرآن ولا تركه؟ لا يضر من ضل فهو على نفسه. وان كانت الامور تختلف يعني حال قد يكون انسان مثلاً يتعدى ويتكبر يتجرأ هذا
نعم تقابله بما اذا تبين انه لا يريد الحق يقابلها بما يناسبه. ولهذا قيل الحسن البصري انت تتكبر - [00:32:57](#)
قال لا. أنا لا اتكبر ولكنني عزيز. عزيز بالايامن بایمانی. لا يبالي بها نعم ابو جعيم الحجام وسهل الجزار وابو لقين ابو ابو لقمان الكافر
وحفص الفرد الذي كفره الشافعي رحمة الله - [00:33:27](#)

حفص المنفرد. ولقد روي عن عن المأمون انه قال يوماً لحاجبه انظر من من بالباب من اصحاب الكلام. فخرج عاد اليه فقال بالباب ابو
الهدين العلاف وهو معتزلي وعبد الله ابن ابن اباض الاباطي وهشام ابن الكلبي الراضا. فقال - [00:33:50](#)
مأمون ما بقي من اعلام جهنم احد الا وقد حضر. وقال الشاعر هشام ابن الكلب الراضا هذا هو اللي كان مشبه. يقول انه يد لا يد
كيد وكذا الى اخره. ثم فيما بعد - [00:34:10](#)

الراضا معتزلة يعني صاروا نفاة معطلة بعد ما كانوا مشبهة. نعم. وقال ابو عبد الله محمد بن عباس المصري سمعت هارون الرشيد
يقول طلبت اربعة فوجدت في اربعة طلبت الكفر فوجدته في الجهمية وطلبت الكلام والشغب فوجدته مع المعتزلة وطلبت الكذب
فوجدته مع الراضا - [00:34:30](#)

وطلبت الحق فوجدته مع اصحاب الحديث. هذا حق. يعني اه للكفر للجهمية من نحني نحوه لأنهم في الواقع يعني كلّاهم ليس كلام
الذي يؤمن بالله ولا الذي يريد الحق. وكذلك الكلام الكثير والشغف - [00:35:00](#)

في المعتزلة. ولهذا اذا قرأت كتابهم كتب كثيرة بملايين الارض. واذا هو كلها كلها من قلته كذا قلنا كذا. جدل كلها جدل. ثم تقرأ المجلد ما
تجد فيه اية. ولا - [00:35:30](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اذا ارادوا ان يحرفوها يأتون بها. اما ان يأتوا يستدل بها ما تجدها وكذلك قوله في ايضا
رافضة فهم اكذب الناس. الكذب معهم - [00:35:50](#)

مع اهل الحق مع اهل الحديث. الذين يطلبون الحديث ويعملون به. نعم. فصل اما الجهمية فقال عبدالرحمن بن مهدي ما كنت لا عرض
أهل الاهواء على السيف الا الجهمية. فانهم يقولون قولنا منكرا. وقال يزيد ابن هارون - [00:36:10](#)

الجهمية هم والله زنادقة عليهم لعنة الله. الزنديق هو المنافق. كما سبق زنديق كلمة فارسية معربة. نعم. وقال احمد بن حنبل من
صلى خلف جهمي سنة يعيد سنتين. كيف يعود سنتين؟ يعيد سنتين. اعياد سنتين يعيد سنة - [00:36:30](#)

يعني يلزمهم عيد السنة الثانية نعم نعم. وقال في رواية صالح افتقرت الجهمية على ثلاث فرق. فرقة قالوا القرآن مخلوق وفرقة
قالوا كلام الله وسكتوا وفرقة قالوا لفظنا بالقرآن مخلوق. وعندهم ان العبادات كلها ليست للايمان وهو عندهم التصديق فقط لا يزيد
ولا - [00:37:00](#)

لا ينقص وعندهم ان ايمان الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين والآولياء المتقيين. مساو لايامن العصاة الفاسقين. هذا خلاف قول اهل
السنة كله العبادات كلها ليست من الايمان. من ايش؟ اذا هؤلاء - [00:37:26](#)

وعندهم التصديق فقط. يعني هؤلاء المرجئة يقولون اذا صدقتك يكفيك في دخول الجنة ولو لم تصلي لو تصوم هؤلاء الامور المحضة
كفرهم اهل السنة. لأن يختلف اختلاف كثير نعم وعندهم ان الله تعالى كان في القدم بلا بلا اسم ولا صفة. كل هذا من الباطل الظاهر.
يعني - [00:37:46](#)

كن ايمان الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين مثل ايمان الفاسق. يعني هذا من الاكوان نعم. وان تسمية العباد الله بانه واحد احد

المخلوق محدث. كما قالوا ان تلاوة العباد بالقرآن مخلوقة محدثة. ثم. وعندهم ان نبوة نبينا عليه السلام قد انقطعت وان قولنا في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله - [00:38:26](#)

او في التشهد قول لا حقيقة له الان. وقالوا لا يجوز ان يقال يا قديم الاحسان وعنه ان كلام الله انقطع يقول انقطعت يعني في وقته اصبحت يعني عليك ان تطلب بفكك ونظرك - [00:38:56](#)

هذا ما يقوله مسلم. ما يقول هذا القول مسلم نعم. وعندهم ان كلام الله قائم بذاته ليس بحرف ولا صوت ولا بصوت. هذا ايضا هذا ايضا عند الاشاعرة. كلام الله معنى واحد قائم - [00:39:16](#)

لذاته لا يتكلم بحرف وصوت عندهم الكلام بالحرف والصوت ممتنع على الله تعالى الله ما تقدس. فيكون الكلام ينقسم الى قسمين. كلام هو المعنى الذي يقوم بالذات وهذا الذي يوصف به - [00:39:36](#)

الله جل وعلا وكلام يكون بالحرف والصوت وهذا لا يجوز ان يكون موصوفة ان يكون هذا هو كلام الله نعم وعندهم التلاوة غير المตلو والقراءة غير المقروء وهما مخلوقتان عندهما. لأنهم يقولون - [00:39:56](#)

القرآن عبارة عن هذه عن هذه الحروف والاصوات والسور والآيات. وليس هذا هو القديم عندهم. وبهذه المقالة كفرهم حين قالها ابن ابن كلاب. وقال الله تعالى اخبارا عن قريش ان هذا الا قول البشر ساصلية سقر. ومعلوم انهم - [00:40:16](#)

إلى التلاوات التي سمعوها هم. وعندهم الكتابة غير المكتوب وان الكتابة مخلوقة للتلاوة. فعلى قولهم والذي في المصحف مخلوق وليس بقديم وكذلك يقولون في الصدر حفظ التلاوات المحدثة. وكذا يقولون كلام الله غير منزل على النبي عليه السلام - [00:40:36](#)

ولا على غيره من الانبياء. وإنما منزل تلاوته وعبارته إلى أشياء كثيرة فظيعة. قد اجاب شيوخنا وأئمتنا عن جميعها بحمد الله وخالفوا الاخبار المدونة الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة خلف كل بر وفاجر - [00:40:56](#)

وقالوا قد سقطت امامية من فسق في افعاله وخرج من الامامة. وخالفوا اجماع الصحابة وأئمة الدين في تفضيل الخلفاء ائمة الراشدين الاربعه المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم. وقال اكثراهم نقف في ذلك ولا ننطر - [00:41:16](#)

وكذلك قالوا في عائشة وهي عندنا افضل نساء العالمين. لا قرآن في الواقع له يعني مراتب راتب اربعة. فهو يعني يتلى. ويكتب ويحفظ ويسمع. وفي هذه المراتب ما يخرج عن كونه كلام الله جل وعلا. كلها - [00:41:36](#)

اه هو كلام الله جل وعلا حقا. والرسول صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل كما سبق فانه كاملا حتى الامر الذي وجه اليه قاله لنا فما السبب فصل في هذه المقامات التي يعني هذه المراتب لازم نحفظها نعرفها - [00:42:06](#)

يعني مرتبة الكتابة ومرتبة التلاوة ومرتبة الحفظ ومرتبة السمع وكلها ما تخرج القرآن عن كونه قرآن. كلام الله جل وعلا. هو كلام الله كتب هو كلام الله اذا حفظ وهو كلام الله اذا سمع وهو كلام الله اذا تلى. نعم - [00:42:36](#)

فصل واما القدرة والمعتللة وانواعهم فينكرون الصراط والميزان والكرسي وفزع يوم القيمة القبر وعدايه وسؤال منكر ونکير. وضغطه القبر وخلق الجنة والنار والحور العين. وقالوا ليس للنبي صلى الله عليه - [00:43:06](#)

وسلم يوم القيمة شفاعة ولا له حوض وكذبوا بالاخبار الواردة في ذلك وقالوا لا يجوز ان يرى الله ان يرى الله احد لا في الدنيا ولا في الآخرة لا مؤمن ولا كافر. وقالوا كلام الله محدث مخلوق وقالوا اسماء الله مخلوقة وما كان له - [00:43:26](#)

حتى خلق حتى خلق له الخلق اسما. حتى خلق له الخلق اسما ويبقى عند عدم الخلق بلا اسم ولا صفة قالوا يجوز ان يقال بان الله قادر على الظلم والكذب وغيرهما من القبائح. وقال الجبائي يجوز ان يقال بان الله محب نساء - [00:43:46](#)

كل هذه كلام هرع لا ينبغي ان نقف عنده. وهو كلام خبيث ولا السائق ان يشرح ولا ينتظر فيه فيحمد الله المرء الذي عفاه من مثل هذه الامور. ولا خير في نشرها وكتابتها - [00:44:06](#)

الا اذا وجد من يقول بها عند ذلك يبين له ووضح الحق. ولكن انكار مثلا عذاب القبر او نعيمه وانكار منكر مناكير وضغطه تلك القبر هذه يوجد من ولا يؤمن الا بالمحسوسات. وهم يقولون مقبول قد يوضع في قبره - [00:44:26](#)

ثم تأتيه بعد سنة او بعد شهر او غير ذلك وتتجده على موضع عليه ولا فيه حراك ولا فيه اثر شي ولا فيه يعني اثر لا نعيم ولا عذاب.
يقال لهؤلاء هذا من الامور الغيبية - 00:44:56

التي كلفنا بالايمان بها غيبا. ولو كشفت لبطل بطلت هذه الحكمة الناس يؤمنون بهم بها كلهم ولا ولا ميزة لاحد عن احد. والايمان الذي ينفع ويجزى صاحبه هو الايمان بالغيب. اما الايمان بالمشاهدات الناس فيه سواء ولا ينفع. ولهذا - 00:45:16

كل الناس اذا حضر الموت وحضرت الملائكة يتوبون ويطعون ولكن ما ينفع. يقبل التوبة فهم لم يعاين. ومثل ذلك اذا جاءت الآيات الكبرى مثل طلوع الشمس من مغربها ونحوه. لا ينفع - 00:45:46

نفسنا ايمانها لم تكن امنت من قبل. يعني اذا ظهرت الامور المخبر بها طهورا يشاهد. هذا لا لا ينفع وهذا مثله عذاب القبر ولهذا كان خشوننا صلى الله عليه وسلم يقول لولا الا - 00:46:06

قذافا ولدعوت الله ان يريكم عذاب القبر ولكن عذاب القبر من امور الاخرة. امور الاخرة كلها غيب. نعم وقالوا يجب على الله ايش معنى ضغطة القبر؟ ثم العذاب او النعيم. يكون - 00:46:26

على ايش؟ صحيح انه يكون على البدن والروح معا ليس على الروح فقط. وان كان البدن قد مثل يذهب ويكون تراب والغالب انه هكذا. يكون تراب ولكن ذرات التراب التي تحولت من - 00:46:46

تنعم او تعذب. وذاب القبر من ايات الله. وقد يدفن في القبر اثنان او ثلاثة او اكثر فيكون احدهما معذب والآخر منعم. ولا يصل من عذاب هذا للمنافقين شيء ولا من نعيم المنعم الى المعذب شيء. الله جل وعلا لا يعجزه شيء. تعالى الله وتقديس. نعم - 00:47:06

وقالوا يجب على الله ان يعوض الثواب والجزاء واهل السنة يقولون ذلك تفضل منه غير واجب عليه. هذا المعتزلة هم اللي يقولون هذا يقول نعم. وعندنا جميع افعال العباد خلق لله تعالى كسب لهم خيرها وشرها. وعند القدرة هي خلق لهم - 00:47:36

لها ولا الله. وعندنا صانع العمل. سبق ان قلت لكم انه لا فرق بين ان يقال عمل او كسب الكسب هو العمل. العمل هو الكسب. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. اما التفرقة - 00:47:56

قال الكسب انه هو كذا وكذا فهذا لا دليل عليه. يعني هم يقولون الكسب هو مقارنة القدرة التي لا تؤثر بالفعل مقارنته للفعل. هذا الذي يكون غير معقول ما الفائدة في هذه الكلمة؟ نعم. الانسان كاسب ليس عاملًا. كما - 00:48:16

يقول الاشعرية وغيره. نعم. وعندنا صانع العالم واحد كلها لله جل وعلا وسبق الكلام في هذا. يعني ان قلنا ان الله جل وعلا خلق الانسان وخلق له قدرة وخلق له اختيار. فهو يفعل بقدرته واختياره. يعني جعل الله جل وعلا له القدرة وله الاختيار جعل - 00:48:46 وامرها باامر يستطيع فعلها. اصبحت ولكن وراء هذا امور. وراها مثل توفيق الله وتسديده وتحبيبه الايمان للانسان وتكثير الكفر والفسق. هذا فضل فضل من وليس من اكساب الناس وافعالهم ما يستطيع الانسان ان يضع الهدى في قلبه. يعني ان يضع حسن - 00:49:16

ما هو جماله ويرحب به الى نفسه ما يستطيع. هذا الى الله هو الذي يتفضل به على من يشاء. فهو فضله وفضله جل وعلا يضعه حيث يشاء. ما يعني يلزم انه يعم به الخلق كلهم - 00:49:46

ما يستحق وليس محل للفضل بل هو محل لعدل في عدل الله جل وعلا الله لا يظلم احدا تعالى الله وتقديس. نعم. قال انكر الجن والسحر وقد اكذبهم الله بقوله يعلمون الناس السحر وبسورة الجن - 00:50:06

وغير ذلك وانكر المنامات وقد اكذبهم الله بقصة يوسف ويقوله لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة قيل في تفسيره الرؤيا الصادقة بقول النبي صلى الله عليه وسلم هي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وغير ذلك من الاقوال القبيحة - 00:50:26 مفصل واما الرواffect فاقوالهم في فرقهم مختلفة واسرهم الغلة ولهم مسائل فظيعة منها انهم يقولون علي ابن ابي طالب افضل من جميع الانبياء. وقد اجمعوا على تفضيل الانبياء عليه وعلى اسائر الصحابة قبل خلق - 00:50:46

ومنها ان عليا عندهم في السحاب يقاتل اعدائهم واجمع عند بعضهم وليس عنده كلهم عند بعضهم لانهم طبقات مختلفون. نعم. يقاتل اعداءه واجمع المسلمين ان جسده في القبر مدفون ومنها ان عندهم يرجع اخر الزمان. نعم. ويقولون ان جبريل غلط بالوحى على

محمد يعني - 00:51:06

منهم طائفة متطرفة. والذين يقولون غلط جبريل وهو جبريل ارسل لعلي فعدل بالرسالة الى محمد هذا يعني ما ينطلي الا على الصدور ولا عن الصبيان لا من باطل والغالب انهم يتبعون اهواءهم لا يبطلون الحق. نعم - 00:51:36

ومنهم من يدعى فيه الالهية وعندهم القرآن نعم هذا كما قال الذي انشأ المذهب ابن سباء انه اولا ادعى ان علي هو الوصي. وانه ما مات النبي الا وله وصي. وعليه هو وصي - 00:52:07

وترى بالامر حتى قال ان علي هو الهنا. ليس على بعض الجهلة حتى قابلوا علي رضي الله عنه وهو خارج من بيته الى مسجد. وقالوا له انت هو. قال من؟ من انا؟ قالوا انت الهنا - 00:52:27

قال ويلكم هذا الكفر ان لم ترجعوا قتلتة. فتكرر هذا منهم ثلاث مرات فغضب لله جل وعلا وخد الاخاديد يعني الحفر وابرمها نارا والقى فيها من قدر عليه منهم. والحقيقة فروا ومنهم الخبيث هذا اليهودي - 00:52:47

الماكر ابن سباء نعم. وعندهم القرآن غير وبديل وغير ذلك من من القبائح. هم. فصل واما المرجئة فقال احمد هم الذين يقولون من قال لا الله الا الله محمد رسول الله. وفعل سائر المعاصي لم يدخل النار اصلا - 00:53:07

يقولون الایمان يكفي في نجاة الانسان بل في كونه يكون في مصاف الرسل. ولو لم يصلني ولم يضم ولم يحج وغير ذلك. وهؤلاء المرجئة المحضة وهذا قول قول كفر. نعم كفر بالله جل وعلا - 00:53:27

نعم فصل السالمية وهي الى اهل السنة السالمية لا وجود لهم الان يعني آلا لا فائدة في ذكرهم نعم وهي الى اهل السنة اقرب الا انهم يعتقدون ان الله تعالى كان راعيا للخلق وهم في العدم كما هو راع لهم بعد الوجود. وعندنا كان عالما بهم - 00:53:47

اما الرؤية وبعد الخلق لهم كما قال تعالى الذي يراك حين تقوم. وقالوا سجد ابليس لادم في الفاني. وقالوا لله سر هنا بطل التدبير وكذلك للأنبياء والعلماء وهذا كفر. وقالوا ابليس ما دخل الجنة وقالوا الكفار يرون الله في الآخرة ويحاسبون - 00:54:07

وغير ذلك مما قد افردت معه. والغالب ان اهل البدع هكذا لهم شطحات ولهم كل البدع. ولا خير وفيها وهي كثيرة وهذا كما سبق ان الامة احترقت الى ثلاثة وسبعين فرقة - 00:54:27

اما قد افردت معهم فصل والكرامية قريبة ايضا الى اهل السنة و لهم التشبيه. وقد افردت المسائل معهم في كتاب فصل والاسماعيلية يعتقدون القول بقدم العالم وتعطيل الصانع وابطال النبوة وانكار البعث والنشر. وابطال العبادات وغير ذلك - 00:54:47

اسماعيلية اكثر من اليهود والنصارى. وهم من الباطنية الخبيثة. والذي اسس مذهبهم العبيديون الذين حكموا مصر وهم اسماعيلية وليسوا من اهل البيت كما زعموا الاصل هم يهودي وعبد القداح الذي كان يقدح العيون يعني طيبا كان صار - 00:55:07

هو هو ابوهم كان يستخرج الماء منها صاروا حكموا مصر سنين وهم اهل ضلال بين نعم. فصل في الاجتهاد. المصيب واحد من المجتهدين في اصول الديانات. وقد نص عليه احمد على - 00:55:37

جماعة من المتأولين كالقلائل بخلق القرآن ونفي الرؤية وخلق الافعال وهم القدرية والمعزلة والجهمية وقطع وقطع ايضا على كوبري اللغظية. واما المرجئة فعلى تفصيل. واما الخوارج فمنهم فسوق منهم عثمان وعلي وقالوا غير - 00:55:57

فهم كفار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم الخوارج كلاب اهل النار والروافض مثلهم لما والروافض مثل بما قالوه واعتقدوه. وقد افترضت كتابا بالاثنتين وسبعين فرقة ومذاهبهم وبعض ادلتهم واجبت على جميع ذلك بحمد - 00:56:17

الله ومنه ان شاء الله. وكذلك غيره الكلام فيهم كثير. وهم باقون الى ان يكونوا مع الدجال في مجال في الحديث فانه من اشیاعه من اشیاع الدجال والظاهر ان الدجال قريب. سيظهر قريب والله - 00:56:37

والرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نستعيذ بالله من فتنته. فلا بد ان يكون بين يديه فتن يعني لأن سنة الله جل وعلا في خلقه امور ما تأتي بغتة هكذا يصبر لها مقدمات يرسل لها مراهنقات - 00:56:57

فحصات امور تكون امامها ومن المقدمات التي تعرف للدجال يعني صفة الله تعرف انها صفة له الكذب. فهو كذاب دجال من اكثر خلق الله والكذب انتشر الان تجده مثلا في اشياء كثيرة حتى صارت الامور تقلب - 00:57:17

بالحق انه باطل والباطل حق كما يفعله اهل الافك من اليهود والنصارى الذين يريدون ان يفسدوا على الناس ديانهم ودنياهم وغير ذلك. فالله اعلم ولكن الجزم لانه يكون في يوم كذا او كذا وكذا. لا يجوز. لابد ان الامر اذا ظهرت وبانت - [00:57:47](#)

تبين ان هذا هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فاصبروا الحمد لله الذي اعاد اهل السنة وائمه من هذه المقالات الفاسدة والاعتقادات الواهية. ووهد لهم الاعتصام بحبله المتين وكتابه المبين وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:58:17](#)

وجنفهم الاقوال الفظيعة الفاضحة فاقول لهم في اهل البدع مسموعة واقوال غيرهم فيهم بالحق مدفوعة. هم المجمعون على ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون وعلى انه خالق الخير والشر. وعلى ان القرآن كلام الله غير مخلوق وعلى انه يرى يوم - [00:58:37](#) يوم القيمة يراهم المؤمنون وعلى تقديم الشيفيين ابي بكر وعمر. وعلى الایمان بعذاب القبر ونعيمه لا يختلفون في شيء من هذه الاصول ومن فارقهم في شيء منها نابدوه وباغظوه وبدعوه وهاجروه - [00:58:57](#)

قال وعن ابو جعفر وعن ابى جعفر المنقري قال قدم علينا محمد بن عكاشه الكرماني سنة خمس وعشرين ومائتين فسمعته يقول هذا اجمع عليه اهل السنة والجماعة من رأيت وسمعت من اهل العلم منهم سفيان بن عبيدة ووكيج بن الجراح ومحمد بن يوسف الفريابي وسعید بن - [00:59:14](#)

علي بن عاصم وعبدالوهاب بن عطاء وعبدالرزاق بن همام ويزيد بن هارون وكثير بن هشام ومحمد بن عمر الواقدي وداود بن محبر وشبابة بن سوار وعبدالعزيز بن ایان وابو نعيم الفضل بن دكين ويعلى ومحمد بن عبيد الطنافسي. وعبد الله بن داود وقبصه سعيد - [00:59:34](#)

وسعيد بن عمار وزهير بن نعيم وازهر بن سعيد السمان وابو عبدالرحمن المقرى والنضر بن شوميل وامية بن عثمان الدمشقي واحمد بن خالد الدمشقي والوليد بن مسلم محمد بن عبدالله بن الحارث الدمشقي وعامة اصحاب ابن مبارك واسحاق ابن راهويه وغيرها من اهل السنة. ويحيى ابن سعيد القطان - [00:59:54](#)

عبدالرحمن بن مهدي وابو عمر الضريب الرضا بقضاء الله. الرضا بقضاء الله والتسليم لامرها والصبر على حكمه والأخذ بما امر الله والنهي عما نهى الله واخلاص العمل لله والایمان بالقدر خيره وشره وترك المراء والخصوص - [01:00:14](#)

وللجدال في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع الخليفة. وان عمل اي عمل وصلة الجمعة خلف كل بروفاء والصلة على من مات من اهل القبلة سنة. والایمان قول وعمل والایمان يزيد وينقص القرآن كلام الله. والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه - [01:00:34](#)

على ما كان منه من عدل او جوف والا يخرج على الامراء بالسيف وان جار ولا يتزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نارا والا نكفر احد وان عملا بالكبائر والكف عن مساوى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل الناس بعد رسول الله ابو بكر وعمر ثم عثمان - [01:00:54](#)

ثم علي رضي الله عنه يعني هذا واراد ان يسرن الامور اجمالا يعني مذهب اهل السنة ولكن ذكر هنا المسألة الخفين والمسألة الخفين ليس من العقيدة هذا من آآل الامر - [01:01:14](#)

عملية ولكن لان اهل البدعة خالفوا فيه. فذكر وهكذا الامور التي يكون فيها خلاف البدع وهو خلاف الدليل فانهم يذكرون حتى لا يفترون بذلك وهذه الامور التي ذكرها كلها حق وادلتها كثيرة من الكتاب والسنة. نعم. قال محمد بن عكاشه - [01:01:34](#) كان محمد ابن معاوية ابن همام الكرماني قال حدثنا عن الزهري قال من اغتنسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما قل هو الله احد الف مرة رأى النبي عليه السلام في منامه. ليس هذا ولا او ليس هذا من السنة. ولم يأتي مثل هذا - [01:02:04](#)

انه يقرأ قل هو الله احد المرة او مئة مرة او عشر مرات او غير ذلك. نعم. قال محمد بن عكاشه كنت عليه نحو من سنتين اغتنسل كل ليلة الجمعة واصلي ركعتين اقرأ فيهما قل هو الله احد الف مرة. طمعا ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:24](#) فاعرضوا عليه هذه الاصول. قال فاتت علي ليلة باردة اغتنسلت طمعا ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلحت ركعتين. وقرأت فيهما قل هو الله احد الف مرة فلما اخذت مضجعي اصابني حلم فقمت في الثانية فاغتنسلت ثم صليت ركعتين قرأت فيهما قل هو

الله احد مئة مرة - 01:02:44

فلما فرغت منها كان قريبا من السحر فاستندت الى الحائط ووجهها الى القبلة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم على النعوت والصفة وعليه من هذه البرود اليمانية قد تأثر بازار وارتدى باخرى فجئ مستوفزا على رجله ضم اليسرى واقام اليمنى - 01:03:04
وقال محمد بن عكاشه فاردت ان اقول حياك الله يا رسول الله فبدأتني فقال حياك الله. قال وكنت احب ان ارى رباعيته المكسورة قال فتبسم فرأيت رباعية مكسورة فقلت يا رسول الله الفقهاء قد خلطوا علي في الاختلاف وعندي اصيلات - 01:03:24

من السنة احب ان اعرضها علي قال نعم قلت الرضا بقضاء الله وساق ما تقدم. قال محمد بن عكاشه فوقفت عند عثمان كأني هبت النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل عثمان على علي وقلت في نفسي علي ابن عمه وختنه. قال فتبسم النبي صلى - 01:03:44

الله عليه وسلم كأنه قد علم فقال عثمان ثم علي. ثم قال هذه السنة فتمسك بها وضم اصابعه وعقد ثلاثة وتسعين اولا الابهام وعطفها على اصابعه. لسنا بحاجة الى المرائي في مثل هذا. استغني بما في كتاب الله وما اجمع - 01:04:04

سلف هذه الامة واتباعهم. اما المرائي فلا يثبت بها حكم نعم. قال محمد بن عكاشه فعرضت هذه الاصول عليه ثلاث ليال في كل ليلة جمعة. اقف على عثمان وعلى فيبيتسن عند قوله كانه قد علم - 01:04:24

ثم يقول عثمان ثم علي وكتت اعرض عليه هذه الاصول وعيتاه تهطلان فلما قلت والكف عن مساوى اصحابك انتحب حتى علا صوته فوجدت حلاوة في فمي وقلبي فمكثت ثلاثة ايام لا اكل طعاما حتى ضعفت عن صلاة الفريضة فلما اكلت ذهبت عني تلك الحلاوة. نعم - 01:04:44

فصل ثم اضاف المبتعدة الى اهل السنة ثم اضاف المبتعدة الى اهل السنة واصحاب الحديث المحالات في اخبار الصفات اشياء مختلفة من الضلالات قد قد اعاد الله مسلما منها. ومن تلك الاعتقادات مثل قولهم انهم رووا ان الله خلق نفسه من عرق الخير - 01:05:04

والملائكة من من زعب الذراء من ذعب الذراعين. ومن عيالات الملائكة واشياء اجل عظمة الناهي من عظمة الله من ذكرها وضووها. والويل لهم حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 01:05:24
ثم اتوا الى الاحاديث الصلاح من ذلك فردوها وتأنلوها وائمه اهل العلم اوجبوا الاخذ بها والقبول بها والا ترد ولا تتأول. قال الامام ابو عبد احمد ابن محمد ابن حنبل رحمه الله في رواية عبدالله وقد سأله عن من يقول لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت قال احمد - 01:05:44

تكلم بصوت وهذه احاديث نرويها كما جاءت وحديث ابن مسعود اذا تكلم الله واسمعوا له صوت كمد السلسلة على الصفوان قال احمد وهذه الجهمية تنكره هؤلاء الكفار يريدون ان يموهوا على الناس من زعم ان الله لم يتكلم فهو كافر الاانا - 01:06:04
نروي هذه الاحاديث كما جاءت. قال قال وعن عباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم وذكر الباب الذي يروي في الرؤيا والكريسي وموضع القدمين وضحك ربنا من قنوط عباده وقربه من عبده. وain كان ربنا قبل ان يخلق السماء - 01:06:24
ان جهنم لا تمتلئوا حتى يضع ربكم عز وجل قدمه فيها فتقول قط قط واشباء هذه الاحاديث فقال هذه الاحاديث حملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض. وهي عندنا حق لا نشك فيها. ولكن اذا قيل كيف وضع قدمه وكيف ضحك - 01:06:44
كان لا نفس له ولا سمعنا احدا يفسره. الذي ذكرنا يعني ادلة تسربت سبق الكلام في كثير من ذلك وكونه مثلا الله يتكلم بصوت يعني ايضا هذا الذي عليه اهل السنة وعليه ادلة نصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما هو في البخاري كما سبق ذكره - 01:07:04

انه قال ان الله جل وعلا ينادي ادم بالصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك الى اخر. كذلك الحديث الذي رواه انيس لو قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني البخاري رواه معلقا في عدة مواضع - 01:07:34
ان الله يتكلم بصوته يسمع من بعد كما يسمعه من قرب. وكتاب الله جل وعلا فيه عدة من الاحاديث في الآيات عدة ايات فيها النداء.

ان الله ينادي والنداء يكون للبعيد - 01:07:54

كما ان النجا نجوى تكون للقريب. اللهم اوصهم بانه ينادي وانه يناجي وانه يتكلم. تكلم وهذا حق يجب الایمان به ومن خالف ذلك فهو مبتدع ضال ترك الحق الى صراطه المستقيم فاذا عذاب القبر يكون على ايش - 01:08:14

مم شدوا لي في دليلهم طيب خذ خذ الجائزة من اللي خالف في عذاب القبر؟ ها ايش يقولون؟ يقولون دليل اه هل من اهل السنة من يقول ان عذاب القبر على الروح فقط لان ما فيهم احد يقول هذا اهل السنة يقولون - 01:08:44

يعني ما من واحد يقول انه على الروح فقط او على البدن فقط من هو؟ ها منو منو؟ هذا ابن حزم رحمه الله هو اللي يقال انه لا الله الا الله الله اعلم شنو - 01:09:24

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله لا تفتخر بالنسب - 01:09:44